

الدليل العشرون على علو الله تعالى - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك (35)

عبدالرحمن البراك

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال المؤلف رحم من قال الامام قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار قارن الفرقة الناجية. فصل هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الاذهان. هذا هو النوع - 00:00:02

العشرون من انواع ادلة العلو وهو خاسع وهذا الفصل وفي هذا النوع تمام العشرين وهو يقول وهو اقربها الى الاذهان. لأن مضمونه الاستدلال بالنصوص والنصوص سهلة الفهم - 00:00:37

ميسرة ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر الخلاف الاستدلاليات العقلية فانها تصعب على كثير من الناس ولهذا قال وهو اقربها الى الاذهان وسيشير في هذا الفصل الى جملة من الادلة القرآنية والنبوية الدالة على علو الله وفوقيته - 00:01:06

نعم هذا وخاتم هذه العشرين وجها وهو اقربها الى الاذهان. سرد النصوص فانها قد نوع الطرق الادلة في اتم في بيان طرد النصوص نعم طرد النصوص فانها قد نوعت. طرق الادلة في نوعت - 00:01:33

نوعت ولا نوعت؟ نوعت كانها ت النوع يعني نعم طرد النصوص فانها قد نوعت طرق الادلة في اتم بيان والنظم يمكّن من استيفائها وسياقة الالفاظ بالميزان. يعذر انه قد مع بعض او يشير اليه بسبب النوم لا يتأتى يعني التعبير عن كل ما في - 00:02:02

محكم باوزان الكلام المنتور فانه يعني الاستشهاد وذكر الادلة سهل ذكرها في النوم هذا فيه صعوبة ومع ذلك ابن القيم رحمه الله قد ضمن هذا النوم الاشارة الى جملة كبيرة من ادلة العلوم - 00:02:46

الكتاب والسنة اعد البيت والنظم يمكّن من استيفائها وسياقة الالفاظ بالميزان. نعم. فاشير اشارة لمواقع منها واين البحر من يعني ما سأذكره قليل من كثير قليل من سأذكره ما هو الا اشارة - 00:03:16

والادلة من النصوص كثيرة ما ذكره لا يفي اين البحر من الخلاج؟ نعم في خلجان وخلجان. نعم الظم وبالكسر للخاء. كان فيها اه ان شئت قل هذى او هذى. يصلح - 00:03:48

فاذكر نصوص الاستواء فانها في سبع ايات من القرآن هذا نوع وقد جاء ذكر الاستغفار في القرآن في سبع ايات نعم واذكر نصوص الفوق ايضا في ثالث قد غدت معلومة التبيان - 00:04:09

نعم واذكر نصوص علوه في خمسة معلومة برئ من النقصان ثلاثة انواع الاستواء الفوقية ونصوص العلو ثم يذكر لنا عدد الایات الواردة في القرآن اياته سبع الفوقيّة ثلاثة ايات العلو - 00:04:37

ويريد بآيات العلوم قوله وهو العلي العظيم العلي كم جاء في القرآن العليم؟ جاء في مواقع عديدة يقول انها خمس واولها في اية الكرسي وهو العلي العظيم وجاء العلي العظيم وجاء العلي - 00:05:07

كبير لا الله الا الله هو الحق وانا ما لي هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير وجاء العلي مقرورنا بالعظيم وبالكبير وابن القيم يقول انها في خمسة مواقع البقرة - 00:05:32

والحج ولقمان الشورى وهو العلي العظيم الكبير المتألف للرعد واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. هذا كذلك التي فيها تنزيل القرآن تنزيلكم في القرآن كثيرة جدا - 00:05:52

تنزيل الكتاب من الله الحميم كلها فيها التأديق والتنزيل تنزيل القرآن وهذه الایات التي فيها الاخبار عن تنزيل القرآن هو من جملة

ادلة العلو واذكر نصوصا في الكتاب تضمنت تنزيله من ربنا الرحمن. نعم - 00:06:32

تضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايامن كالبنيان. يعني الايات التي بها التنزيل تنزيل القرآن تضمنت اصلين ان القرآن كلام الله وانه تعالى في العلو يعني النزول انما يكون من علوم - 00:07:03

ولهذا من عقيدة اهل السنة ان القرآن منزل وغير مخلوق وانه كلام الله منزل تضمنت اصلين قام عليهما الاسلام والايامن كالبنيان. نعم. كون الكتاب كلام سبحانه وعلوه من فوق كل مكان - 00:07:26

علوه من فوق كل مكان نعم وعدها سبعون حين تعدد او زادت على السبعين في الحسبان. ما شاء الله. هي كثيرة جدا ومع ذلك ابن القيم يعني حاول يحصيها يقول سبعين او اكثر من ذلك - 00:07:57

هذا كثير كثير جدا كلها كل الحميم كلها مفتوحة بذكر التنزيل المؤمن تنزل بكتاب من الله العزيز العليم التنزيل من الرحمن الرحيم الشوري في هذه التنزيل كل الشعوب كلها نعم - 00:08:20

واذكر نصوصا ضمنت رفعا ومعراجا واصعادا الى الديان. نصوصا ذكر العروض تخرج الملائكة توج الملائكة والروح اليه الصعود اليه يصعد الكلم الطيب الصالح يرفعه وكذلك رفيع الدرجات واذكر نصوصا قد ضمنت رفعا ومعراجا واصعادا الى الديان. نعم - 00:09:08

هي خمسة معلومة بالعد والحسبان فاطلبها من القرآن عدوها في السجدة منها وفي وفي المعايير وفي سورة فاطر اليها الصبر الطيب الطيب والعمل الصالح يرفعه نعم من رفعه الله اليه - 00:09:47

ذكروها انه يربى ذكر الايات المصلحة بالرفع والاصعاد والعروض الاليات المصرحة نعم ولقد اتي في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. هذا نوع اخر وهو الاخبار بان الله في السماء هذا ورد في ايتين من سورة الملك - 00:10:38

امتنتم من في السماء ام امتنتم من في السماء ولقد اتي في سورة الملك التي تنجي لقارئها من النيران. يشير الى ما ورد في سورة الملك انها المنجية من عذاب القبر - 00:11:06

نصراني ان الله فوق سمائه عند المحرف ما هما نصابان ان المحرف ما هو من الصانع. نعم احسن الله اليك منكم من في السماء بمعنى على يعني من في من على السماء - 00:11:28

قوم في السماء من في العلو اما ان تكون على باب اهل الظرفية فيكون المانع من في العلو او تكون بمعنى على اي من على السماء نعم ولقد اتي التخصيص بالعند الذي قلنا بسبعين بل اتي بثمان - 00:11:51

ايضا من الوجوه من ادلة العلوم الاخبار عن بعض المخلوقات انها عنده عند الله ان الحلولية وعند نفأة العلو ليس شيء يكون عند الله لا يكون شيء عند الله بل كل شيء هو عند الله لانهم - 00:12:15

كل شيء عند الله لانه في كل مكان تعارضه عن قوله لا يكون شيء اختص بالعنديه والله قد اخبر بان عنده الملائكة ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته - 00:12:41

ويسبحونه يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون فوصف بعض المخلوقات بانها عنده يدل على انه ليس حالا في الوجود وليس حالا في المخلوقات بل هو في العلو فوق جميع المخلوقات - 00:13:07

وبعض المخلوقات وبعض العباد عنده وهم الملائكة المقربون الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم استغفروا للذين امنوا نعم اعد البيت ولقد اتي التخصيص بالعند الذي قلنا بسبعين بل اتي بثمان. التخصيص يعني تخصيص بعض المخلوقات - 00:13:36

تخصيص بعض المخلوقات عنده لانها عنده وهذا يدل على قرب بعض المخلوقات منه تعالى فالذين عند ربك هم اقرب الى الله من سائر المخلوقات عنده وهل جاء في القرآن في مواضع يقول الشيخ - 00:14:10

منها سبع ايات بل انها ثمان نعم منها صريح موضعان بسورة الاعراف ثم الانبياء الثاني نعم فتدبرن الصيد وانظر ما الذي لسواء ليست تقتضي النصان. نعم وبسورة التحرير ايضا ثالث بعد لمن له اذنان. تقول امرأة - 00:14:45

ربى ابن لي عندك يعني ان ان من الاشياء ما يكون عنده ولهذا اختارت ودعت ان ان يكون لها بيت عنده سبحانه فيه قرب منه تعالى. نعم ولديه في مزمل قد بينت نفس المراد وقيدت ببيان - [00:15:21](#)

ما تقدمه لانفسكم تجده عند الله تجدوه عند الله لا تنقض الباقى فما لمعطل من راحة فيها ولا تبيان نعم وبسورة الشورى وفي مزمل سر عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفطير السماء فمن يرد علما به فهو القريب الدارى. تقاد السماوات يتفتر - [00:15:54](#) ومن فوقيهن فيها الدلالة على ان الله فوق لانها تتوضأ السماء من من جهة العلو من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى السماوات ويتفطرن من فوقيهن لذلك يدل على انه تعالى - [00:16:36](#)

في العلو والتقطن في السماء يكون في جانبها الى العلوم الذي هو الى العلو لا الى السفر نعم لم يسمح المتأخرن بنقله جينا وظعوا عنه في ايمان الى ان من المتأخرن من متاخر المفسرين مما - [00:17:04](#)

يعني لم يذكروا تفسير هذه الفوقية تفسير قوله من فوقي السنوات يتفترن من فوقيهن نعم بل قاله المتقدون فوارس الاسلام هم امراء هذا الشأن هذا هو الظاهر من الاية ان قوله من فوقيهن يدل على - [00:17:46](#) ان هذا التوتر جاء من فوقيهن لان ذلك هو الذي اقرب الى الله هيبة من هيبة الله وعظمته سبحانه وتعالى اى التبطل من فوق بل من جهة العلو لان الله في العلوم - [00:18:53](#)

قال الشيخ محمد على التفسير تفسير متاخرن ومتقدمين قال لم يسمح المتأخرن بنقله جينا وظعوا عنه في الايمان قوله المتأخرن يعني بهم اهل الكلام لان اهل الكلام يكرهون كل نص يخالف بدعتهم وما هم عليه - [00:19:31](#)

حتى قال بعضهم اتمنى ان اتمكن من حق قوله تعالى وهو السميع البصير في قوله ليس كمثله شيء لانه اذا قال ليس كمثله شيء فهذه صفة نفي قوله وهو السميع البصير صفة اثبات. فيقول انا اتمنى ان اتمكن من حقي وهو السميع البصير - [00:19:53](#) لماذا؟ لانها جاءت على خلاف مراده تفسير الاية ما ذكر شيء ياشيخ يتكلم عن تفسير قوله الصورة امام ما ذكروه من ان ذلك يعني راجع الى ثقة لله مما - [00:20:18](#)

مما السماء من الثقل تقل الله فهذا يعني فيه نظر في نسخة اخرى احصل اليك. ها؟ اقول في تعليق اخر في نسخة اخرى الشيخ محمد؟ لا تحقيق الشيخ بكر بعض الطالب مجموعة من الطالب - [00:21:02](#)

يقول الظاهر ان الناظم يقصد بالمتاخرن بعض المنتسبين للسنة من جبن عن ايراد مثل هذه المرويات تجنب الاتهام المتكلمين له بالتجسيم والتشبيه اما الرازى الذي قال عند تفسير قوله تعالى تقاد السماوات يتفترن من فوقيهن - [00:21:30](#) عكرمة عن ابن عباس انه قال تقاد السماوات يتفترن من فوقيهن. قال والمعنى انها تقاد يتفترن من ثقل الله عليها. من ثقل الله عليها واعلم ان هذا القول سخيف ويجب القطع ببراءة ابن عباس عنه - [00:21:51](#)

هذا قل هو الرازى. نعم وهذا وان لم نقل انه سقى في الحقيقة فيه فيه نظر عندي الله تعالى لا يحمله شيء مسsto على العرش وهو الممسك للعرش وما دون العرش - [00:22:12](#)

وليس العرش حاملا لله تعالى. ولا السماوات حتى يقال انها تفترن من ثقل الله الاثر فيه نظر الثقل اليه سبحانه وتعالى وانها تبقى من ثقله سبحانه الرجل ليس غريبا ان يقول ان هذا - [00:22:51](#)

لانه لانه عنده الاصل عنده نفي العلو ونفي الاستواء نعم ومحمد بن جرير الطبرى في تفسيره حكى به القولان قال رحمة الله تعالى فصله. نقلوا شيء من كلام ابن جرير عندكم - [00:23:19](#)

المحققين اليك فسر الطبرى قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفتر من ثقل الله عز وجل وعظمته وجلاله واسنده الى ابن عباس وكعب السدى وقتادة وغيرهم. انظر جامع البيان اما قوله تعالى في سورة المزمل - [00:23:48](#)

يقول فسره ايش مرة ثانية قال احسن الله اليك فسر الطبرى قوله تعالى في سورة الشورى بان السماوات تنفتر من ثقل الله عز وجل من ثقل الله هذى هي محل التأمل نعم - [00:24:10](#)

من ثقل الله عز وجل وعظمته وجلاله. وعظمته وجلاله هذا لا اشكال به. نعم واسنده الى ابن عباس وكعب السدى وقتادة وغيرهم اما

قوله تعالى في سورة المزمل فسره بان السماء مثقلة بذلك اليوم متصدعة - [00:24:27](#)

واورد في تأييده قول ابن عباس يعني يعني تشقق السماء حين ينزل الرحمن جل وعز. وقال وقول مجاهد منفطر به مثقلة به. فالظاهر ان الباء فيه به عند الطبرى للظرفية. والظمير راجع الى اليوم. وسبب - [00:24:49](#)

الفطار تفسره اية الشورى ولم يشر الطبرى الى اختلاف في تأويل الاية وانظر تفسير سورة المزمل في تفسير ابن انت من فتره به يعني منفطرا في ذلك اليوم كيف تتقدون ان كفرتم - [00:25:09](#)

يعني فيه قال رحمة الله تعالى فصله هذا احاديتها وعشرين الذي قد جاء في الاخبار والقرآن هذا فرع عن الذي قبله هذا امتداد للفصل السابق الاشارة الى ما جاء في الكتاب والسنة من النصوص الدالة على علوه - [00:25:30](#)

هذا احاديث هذا احاديتها وعشرون الذي او عشرين وعشرون في بعض النسخ وعشرين هذا احاديتها وعشرون الذي قد جاء في الاخبار والقرآن اتيان رب العرش جل جلاله ومجيئه للفصل بالميزان - [00:26:12](#)

يعني اراد ان يدخل ان ملة جملة ادلة العلوم ما ورد من انه يأتي سبحانه وتعالى للفصل وجاء رب الملك صفا صفا ينظرون الا ان يأتيهم الله الله تعالى من اين يأتي؟ انما يأتي من العلو - [00:26:48](#)

ويأتي من لا من ايمان الناس وشمائلهم لا اشرف اشرف الجهات هي العلوم. فاذا جاء سبحانه انما يجيء من العلو يوم تشقق السماء بالغمام وتنزل الملائكة تنزيلها نعم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلم الملائكة - [00:27:08](#)

نعم رب العرش جل جلاله ومدينه للفصل بالميزان. فانظر الى التقسيم والتنويع في القرآن تلفي صريح بيان القرآن ذكر الاتيان جاء بلفظ المجيء وجاء ربه في ايات اخرى ذكر فيها الاتيان ينظرون الى ان يأتيهم الله - [00:27:33](#)

الا ان يأتيهم الله في صورته انظر وانظر الى التقسيم والتنويع في القرآن تلفه صريح بياني. نعم ان المجيء لذاته الى امره كلا ولا ملك عظيم الشأن. نعم. هو نفسه تعالى يجيء - [00:28:01](#)

لا غيره كما تقدم في مسألة النزول الرسول لم يقل يعني الله الرسول قادر على ان يقول ينزل امره او تنزل رحمته او ينزل لكنه قال ينزل ربنا وهكذا في في المجيء - [00:28:26](#)

هو نفسه يجيء لا غيره خلافا لمن قال وجاء ربك وجاء امره او من يقول جاء ربك يعني جاء ملك من ملائكة الله هذا كله من تحريف الكلمة عن مواضع - [00:28:45](#)

نعم ان المجيء لذاته الى امريكا لا ولا ملك عظيم الشأن. اذ ذلك الامر ان قد ذكرها يعني في اية الانعام حياك الله مدين الرب ومجيء الملائكة وكيف يقال يجيء ملك؟ وقد قال تعالى هل ينظرون الى ان يأتي ربك او يأتي بعض ان يأتي ربه - [00:29:02](#)

الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فهذا يمنع من من هذا التأويل وهذا التحريف قائد البيت اذ ذاك الامر ان قد ذكرها وبينهما مجيء الرب ذي الغفران. هذا يشير الى اية الانعام - [00:29:34](#)

ذكر فيها مجيء الملائكة ومجيء الايات ومجيء الرب نعم فامتنع التأويل والله ما احتمل المجيء سوى مجيء الذات بعد تبيان البرهان. نعم من اين يأتي يا اولي المعقولين كنتم ذوي عقل مع العرفان - [00:29:57](#)

من فوقنا وتحتنا واما منا او عن شمائنا وعن ايمانك. هل من فوق يأتي من فوق سبحانه وتعالى والله لا يأتيه من تحتهم ابدا تعالى الله ذو السلطان جل ولا من خلفهم واما منهم وعن الشمائ او عن الایمان. نعم. فتعين انه - [00:30:33](#)

يأتي يأتي سبحانه وتعالى من من فوق لانه فوق والله لا يأتيه الا من علو الذي هو فوق كل مكان. نعم فصل الى الله بكرة شرح الشيخ محمد نعم انا عرفت قصتك - [00:31:11](#)

انا قلت لك ان الفصل الحادي والعشرين كانه امتداد للعشرين نعم قال الشارح رحمة الله تعالى هذا هو الوجه العشرون من الوجه الدالة على علوه تعالى على خلقه واستوائه فوق عرشه - [00:31:52](#)

وهو اقرب هذه الوجوه كلها تناولا اسئلتها مؤنة لانه يقوم على سرد النصوص الصرحية من كتاب الله عز وجل الدالة على العلو عند من انصف عقله ولم تفسد في ولم تفسد فطرته الاهواء. ولم يوسع هذه النصوص ولم يوسع هذه النصوص تحريفا - [00:32:44](#)

ولم يسمها تأويلا. والشيخ رحمة ولم يسمها. نعم والشيخ رحمة الله تعالى يعتذر عن عدم قدرته على ايراد هذه النصوص هنا لتقيده بقيود النظم والقافية التي لا يجوز اخضاع هذه النصوص لها - [00:33:06](#)

فاكتفي بان يشير الى مواضيعها من القرآن فذكر ان لفظ الاستواء قد ورد في سبع ايات. وهي قوله تعالى في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم استوى على العرش اغش الليل النهار يطلبه حيثا. والشمس والقمر - [00:33:29](#) والنجم مسخرات بامر الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. وفي سورة يونس ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه. ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون. وفي سورة الرعد الله الذي رفع السماوات بغير عمد ثم استوى على العرش. وفي سورة طه الرحمن على العرش استوى. وفي سورة الفرقان الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش الرحمن فاسأله به خبيرا. وفي وفي الف لام - [00:34:11](#) تهيم السجدة الله الذي خلق السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام. ثم استوى على العرش ما لكم من دونه من ولی ولا فيه نفلات تذكرون وفي سورة الحديد هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش الاية. واما نصوص الفوق فقد ذكر انها - [00:34:31](#)

وردت في ثلاث ايات وهي قوله تعالى في سورة الانعام وهو القاهر فوق عبادي وهو الحكيم الخبير. وقوله في نفس السورة وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرون. وقوله - [00:34:53](#) وفي سورة النحل في شأن الملائكة يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون. واما نصوص العلو فقد ذكر ان ما وردت في خمسة مواضع وهي قوله في اخر آية الكرسي من سورة البقرة ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. وفي سورة النساء - [00:35:13](#) واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن. فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبلا ان الله كان عليا كبيرا. وفي سورة الرعد عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. وفي سورة غافر فالحكم لله العلي الكبير - [00:35:33](#) وفي سورة الاعلى سبج اسم ربك الاعلى. ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه بعض ترك بعض المواقف وسورة الحج نعم ولا شك ان هذه النصوص كلها صريحة في علوه تعالى فوق خلقه. واستوانه على عرشه. ولا يجوز صرفها عن ظاهرها الى - [00:35:53](#)

معان اخر لما قدمنا من عدم وجود قرينة توجب ذلك الصرف. وما يدعيه اهل التأويل الباطل من قرينة عقلية وهي حكم العقل باستحالة الجهة على الله معارض بادلة من العقل والفطرة اقوى منها كما بينا - [00:36:32](#)

وقال رحمة الله تعالى اما النصوص التي وردت في الكتاب العزيز مصريحة بان هذا القرآن منزلي من عند الله عز وجل. فقد تضمنت اصلين عظيمين عليهمما قام بناء الاسلام وصريح قام بناء الاسلام. وصرح - [00:36:52](#) الامين جبريل عليه السلام واداه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سمعه. والاصل الثاني ان - [00:37:11](#) سبحانه وتعالى في جهة العلو فوق جميع الامكنة فان النزول يقتضي الهبوط من اعلى الى اسفل فلو لم يكن سبحانه عاليا فوق خلقه لم يصبح لم لم يصح الاخبار تكون الكتاب منزلا من عنده. وهذه النصوص المتضمنة لنزول القرآن من عند الله عز وجل. ذكر - [00:37:33](#)

المصنف ان عددها سبعون او تزيد. ويطول بنا القول لو ذكرناها جميعا. فلنقتصر على بعضها على سبيل المثال. فنقول قوله تعالى في سورة آل عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. وفي سورة - [00:37:57](#) من عام فغير الله يبتغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا. والذين اتباهتم الكتاب يعلمون انه منزلي من ربكم بالحق فلا تكون من الممترضين وفي سورة النحل قل نزله روح القدس من ربكم بالحق ليثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين وفي سورة الشعراء وانه لتنزيل - [00:38:17](#)

رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. واما النصوص التي تضمنت بعض الاشياء او

عروجها او صعودها اليه اليه سبحانه فقد ذكر المصنف انها في خمسة مواضع من القرآن. الاول قوله تعالى في سورة آل عمران خطابا

لعيسي عليه السلام - 00:38:40

واذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجعل الدين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة.

وفي سورة النساء اخبارا عنه عليه السلام. بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكينا - 00:39:05

في سورة الف لام ميم السجدة يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون في سورة

فاطر اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. ففي سورة المعارج تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان - 00:39:25

مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا ورد وقال رحمة الله تعالى ورد في سورة الملك التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه

وسلم سورة من القرآن ثلاثون اية شفعت في صاحبها نصان صريحان في ان الله عز وجل في السماء وهو قوله تعالى - 00:39:45

المنتقم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور. ام انتتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير واما

النصول الدالة على تخصيص بعض الاشياء لكونها عنده فقد جاء ذلك في سبعة او في سبعة او ثمانية - 00:40:09

مواضع الاولى قوله تعالى في سورة الاعراف ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته. ويسبحونه ولو يسجدون. والثاني في سورة

الأنبياء. ومن عنده لا يستكرون عن عباده عبادته ولا يستحسرون. فتخصيص الملائكة الذين هم سكان السماوات بكونهم عنده دليل

على ان المراد بها عنديه - 00:40:31

والثالث في سورة التحرير قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين المضاف الى الله انواع عنديه مكان كما في الآيات وعنديه حكم ان شر

الدوايي عند الله هذى عنديه حكم ليسوا عند الله - 00:40:56

لا تدلوا على قربهم من الله ان شر الدوايي عند الله يعني في حكمه تعالى وهي انواع العندية المضافة الى الله انواع والمقصود منها

في هذا الموضع هي عنديه المكان - 00:41:21

الحكم وغيرها لا شأن اخر ليست من هذا الباب الذي نحن فيه نعم وفي سورة التحرير قوله تعالى وضرب الله مثلا للذين امنوا امرأة

فرعون اذ قالت ربى ابن لي عندك بيتا في الجنة - 00:41:41

من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين قال رحمة الله تعالى واما بقية المواقع فانه وان لم يصرح فيها بلفظ العند فان

الاظافرة فيها الى لفظ الذي هو بمعنى عند ودال على نفس المراد منها وذلك مثل قوله تعالى في سورة المزمل ان لدينا - 00:42:08

كالوا وجحيمها وطعاما ذا غصة وعذابا اليمى. وقالوا في سورة قاف لهم ما يشاؤون فيها ولا لدينا مزيد. وقال لا وقال لا تختصموا

لدي وقد قدمت اليكم بالوعيد. ما يبدل القول لدى وما - 00:42:32

انا بظلم للعبيد وفي سورة الشورى وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم. واما قوله وفي مزمل سر عظيم شأنه ذو شأن في ذكر تفطير

السماء الى اخره. فهو اشارة الى قوله تعالى من هذه السورة السماء - 00:42:52

منفطر به كان وعده مفعولا. فالظمير في به يحتمل ان يعود الى اليوم في قوله يومما اجعلوا الولدان شيئا. يعني ان السماء تنفطر في

هذا اليوم وتتشقق وتكون الباب معنى في. ويحتمل - 00:43:12

ان يعود الى الله عز وجل. وان لم يسبق له ذكر لانه مفهوم من السياق. ويؤيده قوله بعد ذلك كان وعده فان عود الضمير هنا على الله

في غاية الظهور. ويكون معنا انفطار السماء بالله عز وجل. تشدقها عند - 00:43:32

نزوله لفصل القضاء بين عباده كما في قوله تعالى من سورة الفرقان ويوم تشدق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا ولكن المتأخرین

من المفسرين. مثل ابن كثير وغيره جنوا عن ايراد هذا القول الثاني. ولم يصرح به الا - 00:43:52

متقدمون من من جهابذة الاسلام. الذين هم اعلم هذه الامة بمعانى كلام الله عز وجل. وقد حكى ابن جرير القولين في تفسيره قال

رحمة الله تعالى الوجه الحادى والعشرون من الوجوه الدالة على العلو والفوقيه ما نطق به ايات الكتاب - 00:44:14

كريم ووردت به الاخبار الصحيحة من اتيانه عز وجل ومجيئه يوم القيمة لفصل القضاء بين العباد. قوله تعالى في سورة البقرة هل

ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر؟ يعني ما ينتظر هؤلاء الا وقوع ذلك الامر العظيم. وهو -

00:44:37

ان يأتيهم الله في ظلل الغمام وتأتي معه الملائكة وقضي الامر يعني فرغ من حسابهم وعطف الملائكة هنا على وعطف الملائكة هنا على الله ينفي تأويل المعطلة بان الاتيان بان الاتيان للملك. للملك. للملك -

00:44:57

لان الاتيان للملك فهو كقوله في سورة الفجر وجاء ربك والملك صفا صفا. ولكن قد يقول المعطل ان اتيان الرب عز وجل هو اتيان امره كما في قوله تعالى في سورة النحل هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة -

00:45:23

او يأتي امر ربك فيرد عليه بتلك الاية التي تأخذ بخناقه ولا يجد لتأويلها مساغا. اعني قوله تعالى في سورة الانعام هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك فان التردید هنا -

00:45:43

بين اتيان الرب والملائكة والآيات اوضح دليل على ان المراد مجيء ذاته الى امره فانه مذكور بين الامرين الاخرين وهمما ومجيء الملك والآيات. فكيف يجوز تأويله باحدهما؟ واذا ثبت مجيء الرب واتيان -

00:46:03

جل شأنه بهذه الاية القاطعة فمن اين يأتي اذا؟ والجهات المعروفة ست هي الفوق والتحت واليمين والشمال والامام والخلف فليقل لنا هؤلاء المعطلة اي هذه الجهات يختارون ليكون منها مجيء الرب -

00:46:23

الثاني لا يعقل ابدا ان يجيئهم من تحتهم تعالى الله عن ذلك وكذلك لا يعقل ان يجيئهم من خلفهم ولا من امامهم ولا عن شمائلهم فلم يبق الا ان يأتيهم من العلو المطلق الذي هو فوق الامكنة جمیعا انتهى. انت احسنت -

00:46:43

رحمهم الله لقد ابدع واحسن الشيخ في هذه في شرح هذا النظم بهذه الطريقة شرح سهل ميسر يبين فيه مضمون هذه الابيات في هذه الفصول جزاه الله خيرا نعم يا محمد -

00:47:03

احسن الله اليكم يقول السائل اليك المather الوارد عن ابن عباس ان السماء تنفطر من فقد الله عليها يشهد له الحديث يضع الجبار رجله على جهنم فتقول قط قط ونصول خلقه سبحانه ببعض المخلوقات بيده -

00:47:40

وان والثقل يقتضي ان يكون الله محمولا والله تعالى ليس محمولا بل هو الممسك للعرش وما دون العرش الا نقول ان السماوات او العرش انه يحمل يحمل الله تعالى وانه -

00:48:20

يعني لذلك يثقل عليها الذي اوجب التحفظ هو انك ان اضافة الثقل الى الله وان السماء من ثقله يتضمن او يشعر بحملها له تعالى وتقديم الله تعالى غني عن العرش وما دون العرش -

00:48:56

نعم احسن الله اليكم آآ يقول السائل عبر الشبكة يقول هل قوله تعالى لما تجلى ربه للجبل جعله دكا الاية آآ هو من من قبيل ما فسروا به اية كانه يتقطرون من فوقهن -

00:49:27

يشبهه يعني ان الله لما تجلى للجبل انساخ الجبل ولم يستقر ثابتنا لجفاله تعالى وعظمته وهبته نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم اهداء الورود الحمراء في عيد الحب -

00:50:06

ما حكم اهداء الورود الحمراء؟ هذا من صور التشبه بالكافار وموافقتهم على اعيادهم الجاهلية الباطلة هذا لا يجوز لا يجوز اهداؤها ولا بيع الورود في ذلك اليوم. لأن هذا كله من الاعانة على الباطل -

00:50:42

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم آآ هذا الدعاء؟ اللهم ارحمني رحمة عظيمة يتحدث عنها اهل الجنة قرروا هذا كلام دعاء مبتدع خيال لا اصل له -

00:51:07

ودعاء بان يختصه الله برحمة ينفرد بها عن اهل الجنة هذا فيه اعتداء بالدعاء وخیال وان وان الدوام وخلود اهل الجنة يقدر بالفرون يتحدث بها اهل الجنة قرروا -

00:51:46

هذا كلام مبتدع منكر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم هذا القول اذا اطلق على الخالق او المخلوق؟ وهو لو اصبحت الاشجار اقلام من والبحر آآ حبرا لها -

00:52:14

لاكتب لك كلمات الشكر لجف البحر ونفذت الاشجار قبل ان اوقي لك حنق جاء في حق الله صحيح حق ولو انا فرعون من

شجرة الاقلام والبحر يمده من بالي سبعة اضحيه ما نفذت كلمات الله - 00:52:41

لا يجوز هذا في حق المخلوق من الكذب والمنكر اما في حق الله يعني لا مانع منه لكن لم يأتي هذا هذه السنة وهذا التمجيد نحن نقول ان كلمات الله لو كتبت بهذا وكذا من الاشجار والاقلام والمداد الذي يقدر - 00:53:09

معنا في كلمة الله. فلنخبر بما اخبر الله به ولا نزيد ولا نتكلف عبارات والفاظ لا اصل لها ولا ريب ان ان الثناء على الله لا حد له لا يستطيع احد ان يحصي ثناء عليه - 00:53:46

حتى الرسول عليه الصلة والسلام الرسول يقول لا افسد انا عليك انت كما اثنيت على نفسك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم زواج امرأة من رجل - 00:54:12

بنية الطلاق للرجوع الى زوجها الاول لا يجوز لها ذلك لا يجوز ان تقصد التحرير وتتزوج لا عن رغبة في ذلك الرجل بل من اجل التحليل وان كان الاحاديث الوالدة في شأن الرجل الذي - 00:54:36

المطلق ان ينكح رأسه ان ان يتزوجها في شأن الرجل الذي ينكح المرأة ليحلها فان تواطأ مع المطلق كان كل منهما من الداخلين في قوله لعن الله المحل والمحللة لكن - 00:55:10

هل يصح اما نكاح المحل فالصواب انه لا يصح ولا يحل المطلقة اما اذا قصدت المرأة التحليل فنحن الذي يظهر انه لا يحل لها ذلك لكن هذا لا يمنع من صحة النكاح. لأن الامر ليس في يدها - 00:55:37

قد تتزوج للتحليل ولا وهي لا تملك الطلاق وفي هذا بحث عند شيخ الاسلام في كتابه المعروف ابطال اقامة الدليل على ابطال التحرير ذكر هذه المسألة. نعم احسن الله اليكم. اختم. سم - 00:55:59

يقول السائل عبر الشبكة دلوبي على كتاب فيه ذكر احكام الزواج وحقوق وواجبات الزوجين كلها طويلة وكبيرة فيها هذا قطب الفقه المدونة في هذا كله زاد المستقنع وشروحه والمغني وكتب المذاهب الاخرى كلها باب من ابواب الفقه ذكر - 00:56:26
الزوجين على بعضهم من الاول عشرة النساء افتح اي كتاب واقرأ فيه ابواب كتاب النكاح تجد ما تطلبه من ذلك - 00:57:05